

الموضوع العاشر:

السند:

ربّما لم يدر في خلد فاتح الأندلس طارق بن زياد وهو يحرق سفنه عند بلوغه الصّفة الأخرى، أنّ فعلته هذه ستصير مثلا يحتذى به بالنسبة لشباب آل الجنوب بدءا من العقد الأخير من القرن (الذي ودّعناه)، «الذين تكتب لهم النّجاة من الغرق في مقبرة المتوسّط و يصلون سالمين» لا غانمين إلى شواطئ أوربا، يهرعون إلى حرق أوراق الهوية أملا في اكتساب هويّة جديدة، ومن هنا جاء مصطلح " الحريق" الذي صار دالّا على الهجرة السريّة عبر قوارب الموت وأشاحنات البضائع، أو غيرها من الطّرق التي يعتقد البعض (أنّها تحرّره) من "قطران" البلاد وتقود نحو "عسل" البلدان الأخرى، فالهجرة السريّة صارت اليوم من أكثر الأسئلة طرحا، فما من لقاء رسمي أو غير رسمي بين آل الصّفتين، إلّا وتلقي الهجرة السريّة بظلالها عليه وهذه ضريبة من ضرائب التّخلف والتّبعيّة التي تغرق فيها دول الجنوب الذي يعاني من الفقر المدقع والتّميّة المعطوبة.

عبد الرّحيم العطري

الأسئلة:

◆ البناء الفكري:

1. اقترح عنوانا مناسباً للنّص.
2. ما المقصود بمصطلح (الحريق) عند الشّباب اليوم؟
3. لماذا يقوم المهاجرون السريّون بحرق أوراق هويّتهم؟
4. اشرح ما يلي: يحتذى به . مدقع . خلد

◆ البناء اللّغوي:

1. أعرب ما تحته خطّ في النّص.
2. ما محلّ الجمل التي بين قوسين من الإعراب؟
3. حوّل الجملة التي بين مزدوجتين إلى المفرد المذكّر و غير ما يجب تغييره.

◆ البناء الفنّي:

1. ميّز بين الحقيقة و المجاز في ما يأتي:

- يحرق السّفن عند بلوغه الضّفة.
- تقوده نحو غسل البلدان الأخرى.
- الهجرة عبر قوارب الموت.
- يعاني من فقر مدقع.

◆ الوضعيّة الإدماجيّة:

علمت بأنّ أحد أصدقائك يرغب في الهجرة إلى بلد أجنبيّ و يخطط لذلك فشرحت له عواقب الهجرة غير الشرعيّة، محاولا إقناعه بالعدول عن رأيه.

التّعليمة: اكتب حوارا الذي جرى بينك و بين زميلك مستعملا:

- المفردات: هجرة . قوارب . العمل
- اللّغة: جملة اسمية واقعة حالا . جملة واقعة صفة.
- الأسلوب: الحجاج . الاستفهام.

الإجابة النموذجية للموضوع العاشر:

1. البناء الفكري:

1. عنوان النص: الهجرة السرية.
2. المقصود من مصطلح " الحريق " عند الشباب اليوم :هو كناية عن حرق الأوراق الثبوتية أملا في اكتساب هوية جديدة.
3. يقوم الشباب بحرق أوراقهم الثبوتية أملا في اكتساب هوية جديدة.
4. الشرح:

الكلمة	شرحها
الفقر الشديد	مدقع
يحتذى به	يقتدى به يتبع
خلد	فكر . ذهن

2. البناء اللغوي:

1. الإعراب:
ودّعناه: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون المتكلمين و " نا " ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
سالمين: حال منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
2. محلّ الجمل من الإعراب:
أنها تحرّره: جملة اسمية في محلّ نصب مفعول به.
الذي ودّعناه: جملة موصولة في محلّ جرّ صفة.
3. التحويل:
الذي تكتب له النجاة من الغرق في مقبرة المتوسط و يصل سالما.

4. البناء الفني:

التمييز بين المعنى الحقيقي و المعنى المجازي:

المعنى المجازي	المعنى الحقيقي
الهجرة عبر قوارب الموت. تقوده نحو عسل البلدان الأخرى.	يحرق السفن عند بلوغه الصّفة. يعاني من فقر مدقع.

5. الوضعية الإدماجية:

1. الملائمة:

- مطابقة التعليميّة: عواقب الهجرة السرية
- مطابقة التقنيّة: كتابة حوار
- توظيف شروط الإنجاز

2. الانسجام:

- تسلسل الأفكار
- ترابط الأفكار
- صحّة الشواهد

3. سلامة اللّغة:

- الخلوّ من الأخطاء اللغوية والإملائية
- احترام علامات الترقيم

4. التميز: الإبداع وحسن العرض